البحوث والدراسات

أثرُ أنشطةِ رُكْنِ الفنِّ في تنـمية الحسِّ الجماليّ لدى أطفالِ الرَّوضةِ في الأردن

Doi:10.29343/1-95-1

الباحث. مصعب حمدان الليمون
طالب دكتوراه – كلية التربية
جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية

د. هناء حسين الفلفلي
أستاذ بقِسْم تربية الطفل – كلية العلوم التربوية
جامعة الإسراء -عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

الملخَّص:

هدفَتِ الدراسةُ إلى الكشفِ عن أثرِ أنشطةِ رُكْنِ الفَنِّ في تنميةِ الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الروضة في الأردن، وتكوَّنتْ عيّنةُ الدراسة من (50) طفلًا وطفلةً من أطفال المستوى الأول من رياض الأطفال في محافظة (الكرك)، تتراوح أعمارُهم من(4-5) سنوات، واستُخدِمَ المنهجُ التجريبيُّ بتصميمِ شِبْه تجريبيّ يشمَلُ اختبارًا قَبْليًّا وبَعْديًّا لمجموعتَيْ الدراسةِ التجريبيةِ والضابطةِ، ولتحقيق هدفِ الدراسةِ أَعَدَّ الباحثُ برنامجَ أنشطةِ رُكْنِ الفنِّ واختبارَ الحسِّ الجماليّ، وأظهرتْ نتائجُ الدراسة عدمَ وجود فروقٍ بين متوسطِ درجاتِ المجموعةِ التجريبيةِ وبين متوسطِ درجاتِ المجموعةِ الضابطةِ في القياسِ القَبْليّ للاختبار، ووجودَ فروقٍ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البَعْدي للاختبار ككل ومجالاته الثلاثة (بيئة المنزل، بيئة الروضة، والبيئة الخارجية) لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرتِ النتائجُ وجودَ فروقٍ بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القياس البَعْدي للاختبار ككل إضافة إلى مجال البيئةً الخارجية ولصالح الإناث، وعدمَ وجود فروقٍ بين الذكور والإناث في القياس البَعْدي لمجالَي بيئةِ المنزل وبيئةِ الروضة، وأظهرتِ النتائجُ عدمَ وجودِ أثرٍ للتفاعل بين متغيّرَيْ الأنشطةِ والجنس.

الكلمات المفتاحية: أنشطة فنية، رُكْن الفنّ، الحسُّ الجماليّ، أطفال الروضة، رياض الأطفال.

استُلِمَ البحثُ في أغسطس 2020 وأجيز للنشر في نوفمبر2020

The Effect of Art Corner Activities in Developing Aesthetic Sense Among Kindergarten Children in Jordan

Mu›sab Hamdan Al-Laimoun
Phd stndent at the Facnlty of Education
Mansoura University, Egypt

Hana Hussein Al-Fulfuly
Pro.Child Psychology
Educational science college, Isra Univ. Jordon

Abstract

This study aimed to investigate the effect of art corner activities in developing aesthetic sense among kindergarten children in Jordan. The sample of the study consists of 50 male and female children of the first level of kindergarten in Al-Karak City, aged from 4-5 years by using semi experimental design with pre and post test. The researchers prepared the program of art corner activities and the aesthetic sense test. The results showed that there were no significant differences between mean scores of the experimental and control group in the pre-test, but there were significant differences between mean scores of the experimental and control group in the post-test (after program) for total score and the three areas of the test (Home environment, kindergarten environment and the external environment) in favor of the experimental group. Also the results showed that there were significant differences between mean scores of males and females in the post test for the total score and the external environment area in favor of females, but there were no significant differences between males and females in the post test for both home and kindergarten fields. The results also showed that there was no significant effect of the interaction between the activities and sex variables.

Keywords: Art activities, Art corner, aesthetic sense, kindergarten children, kindergarten.

المقدّمة:

تعدُّ مرحلةُ الطّفولةِ من أهمِّ المراحلِ التي يمرُّ بها الطّفلُ، وهي تشكّلُ ما يقرُبُ من ثلثِ حياة الإنسان، وتحتاج إلى الكثير من العناية والانتباه، لأنّها تؤثر بشكل كبير في شخصيّة الإنسان عندما يكبر، وفيها يتحدد مسارُ نموِّ الطّفل جسديًّا، وعقليًّا، واجتماعيًّا، ووجدانيًّا، طِبقًا لِمَا توفره البيئةُ المحيطةُ به. وهي المرحلةُ الأساسُ لتنمية الجانب الجماليّ، الأمر الذي يوقِعُ على عاتقِ المُربّينَ في الأسرة والرّوضة مسؤوليات كبيرة تتعلق بالعناية الجماليّة، لأنّ الطّفلَ يكتسبُ القِيَمَ الجماليّة من بيئتِهِ التي تُشْبِع وجدانَه، وتُنَمّي أحاسيسَه بالجّمال.

إنّ الحواسَّ هي أُولُ أبوابِ التعلُّم لدى الطّفل فتزداد خبرتُه عن طريقها، ويشير بياجيه إلى أنّ الطّفلَ يكتسب الخبراتِ عن طريق حواسِّه ويقوم بتحويلها إلى صورٍ ذهنيةٍ، وهذه الصورُ تصبح جزءًا من التكوين العقليّ لديه، والتكوينُ العقليّ للطفل عبارةٌ عن مجموعة منَ الخطط تنتج عن تأثيراتِ الصور الذهنية لكل خبرة حسيّة ثم يتكيَّف الطّفلُ مع تلك الخبرات الحسيّة (بطرس،2004).

وأشارت الهنيدي (2016) إلى أنّ الخبراتِ الحسيّةَ تنمو عند الطّفل عن طريق حواسّه المتعددة واستخدامها استخدامًا غيرَ مُحدَّدٍ عن طريق موادِّ العمل الفنيّ المختلفة، وتعدُّ حاسَّةُ اللمس والبَصَر من أهم الحواسّ التي تساعد طفلَ ما قبلَ المدرسة على نمو الحسّ الجماليّ.

إنّ الإحساسَ بالجّمال يُمَكِّن الطّفلَ من التفاعل، والتأثر مع ما يحيط به من عناصر فنيّة تعليميّة بغيةَ إيجاد الإنسان الصّالح (السعود،2010). فالتدريبُ على ترقية الإحساس الجماليّ هدفٌ تربويٌّ أصيلٌ؛ حتى يشعرَ الإنسانُ بما يحيط به من جمال الكون، والحياة الإنسانيّة، الأمر الذي يساعده على أن يصبغَ حياتَه كلَّها به، فيحاكيه في شكله وملبسه ومسكنه ومطعمه ومشربه وقوله وفعله وإنتاجه، فيحقق بذلك لنفسه ولَمَنْ يتعايشُ معه من الناس الرِّضا والسعادةَ، حيثُ تتفتَّح حواسُّه على تلقّي ما في الكون من جمال، ويملأ قلبَه بهذه المشاعر الكريمة التي تحسُّ بهذا الجّمال (شحاتة والنّجّار،2003). وتشير المسلماويّ (2010) إلى أن نشأةَ الطّفل على الإحساس بالجّمال يأتي من خلال حثِّ أسرته على العنايةِ بمظهره، وحُسْنِ ترتيبِ أدواته وألعابه وكتبه، وترتيب اللوحات الفنيّة على جدران منزله، وتنظيم مائدة الطعام، وتصفيف الفاكهة في الأواني، ومشاهدته مظاهرَ الجّمال في الرّوضة، وتزيين ساحاتها، ومعداتها، وجدرانها، ببعض اللوحات الجذّابة المتناسقة الألوان. وأشارت الهنيدي (2006) إلى أنَّ كلَّ هذه المشاهدات والإشارات والإرشادات والممارسات وغيرها تنمِّي في نفس الطّفل الإحساسَ بالجّمال والقدرةَ على الأداء الفنيّ.

إنَّ مكوناتِ الحسِّ الجماليّ التي تربطُ الطّفلَ بالعالَم وتقدّمُ له مادّةً جماليةً رائعةً أو تغلِّفُ الأشياءَ بمادةٍ جمالية عديدة ومنها: اللّونُ، الضّوءُ وانعكاساتُه، الصوتُ، الحركةُ، الإيقاعُ، الشّكلُ، والتنظيمُ (المسلماويّ،2010). ويرى عبد الحميد (2001) أنّ الاستجابةَ الطبيعيّةَ الجماليّةَ الأولى تظهر عندما يظهر شيءٌ في المجال البصريّ للطفل، وتكون هذه الاستجابةُ تلقائيّةً غيرَ مُتعلَّمَةٍ إذ يستمتع الأطفالُ بالأشياء في ذاتها، بسبب ألوانها وبريقها.

ويرى بغيدة وعبد الحميد (2012) أنّ التربيةَ تعتمد بشكل كبير على الفنّ، خاصّة في مرحلة الطّفولة المبكِّرَة، وتكون الأعمالُ الفنيّة هي المجالُ الذي يزوِّدُ الطّفلَ بأكبر قدْرٍ من المعلومات، والحصول منه على أكبر قدْرٍ من التعبير عن المشاعر والاختيارات الخاصّة ونظرته التقييميَّة للأشياء، إنّ التربيةَ الفنيّةَ لها الأثرُ الأكبرُ في ترقية الذوق والارتفاع به إلى المستوى الأعلى. ومَنْ يدرسِ التربيةَ الفنيّةَ تتكونْ لديه خبرةٌ للتمييز بين الجميل والقبيح، وتراه يتقبَّلُ ويرتاحُ للمؤثرات الخارجيّة وللألوان في علاقتها المتوافقة الجميلة بعضِها ببعضٍ (جودي،2003).

ويرى عدس (2009) أنّ التربيةَ الجماليّةَ عند الأطفال تشجِّعُهم على تنمية الحسّ الموسيقيّ وتطويره، وتنمية حاسّة التذوق عندهم، كما تكشف عن مهارتهم وقدراتهم الإبداعيّة من خلال ما يقومون به من أنشطة فنيّة، وقد دلَّتِ التجربةُ على مدى الكنوز التي تتفتَّحُ لتكوين شخصيّة الفرد وبنائها عن طريق الفنّون

الجميلة كالأدب، والموسيقا، والفهم، والرسم، والتصوير والنحت، والبناء، وعن طريق هذه الفنّون ينفُذُ الأطفالُ إلى الحقيقة، بما تعكسُه الفنّونُ في شعورهم وتطلعاتهم وأفكارهم وفي وعيهم واتجاهاتهم. لذا فإنّ الاهتمامَ ببرامج التربية الجماليّة لأطفال الرّوضة من أهم الموضوعات الجديرة بالدّراسة، وهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتربية الطّفل خُلُقيًّا واجتماعيًّا، إذ يشتركان في القِيَم الإنسانيّة الرفيعة، ففِعلُ الخير جميلٌ، وفِعلُ الشرِّ قبيحٌ، وإنّ السبيلَ نحو استئصال العادات السيئة وإحلال عادات حسنة مكانَها هو تهذيبُها جماليًّا. إنّ تنميةَ الحسِّ الجماليّ والاستمتاعَ بالجّمال يتمُّ عن طريق المعايشة والممارسة والاحتكاك المستمر بالبيئة الجميلة المنسجمة مع مرحلة نموِّ الطّفل.

والنشاطُ الفنيُّ هو أيُّ نشاطٍ يقوم به الطّفلُ مستخدِمًا الخاماتِ والأدواتِ الفنيّة المختلفة، حيث يُستثارُ الطّفلُ لخامات الفنّ بطرائق مختلفة، حتى وإنْ قصَدَ اللعبَ بها والتعرُّفَ عليها ممَّا يؤدي إلى صَقْلِ معرفته، واكتسابِ خبرةٍ جديدةٍ، كما تزوُّدُه بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها، فيصبح تدريجيًّا قادرًا على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة (بغيدة وعبد الحميد،2012).

والأنشطة الفنيّة بشكل عام هي كلُّ ما يُسهِمُ في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنيّة والجماليّة، والأنشطة الفنيّة أداةٌ لمداخلَ تنمويّةٍ كثيرةٍ، ولها دورٌ مهمٌّ في بناء شخصيّة الطّفل، فالنشاطُ الفنيُّ يساعدُ الطّفلَ على التعاملِ مع مَن حولَه ويزيدُ شعورَه بالرضا عن نفسه وثقته فيها، لأنه يوفِّقُ بين الاتجاهات الفرديّة والاجتماعيّة أثناء رضا المجتمع عمَّا أنتجَه من أعمال فنيّة، كما أن الفنَّ يوفر نوعًا من التوازن بين اتجاهات الفرد العقليّة والانفعاليّة والفكريّة والحسيّة (بغيدة وعبد الحميد،2012). لهذا فعلى الرّوضة تحسينُ عرْضَ ما هو موجود فيها بأجمل صورة، وإثراءُ بيئتها بمفردات جميلة، وغرْسُ الأزهار والعناية بها، وعرْضُ الملصقات والشعارات، وعرْضُ أعمالِ الأطفال ورسوماتهم على جدران غرفة الصفّ، وفي الممرات والسّاحات، مما يُعطي الفرصةَ للطّفل للتجانس معها والشّعور بها والتمتُّع بجمالها، بالإضافة إلى توفيرها الأركانَ التعليميةَ وخاصة ركْنَ الفنّ الذي يُعَدُّ من الأركان الهادئة ويهدف إلى تنمية حواسّ الطّفل ودفعه إلى الإبداع والابتكار، كما يسمح للطفل بالاستمتاع، والإنجاز، والإبداع، وجمْعِ الأشياء من الطبيعة، وإلصاقها، والتشكيل بالمعجون، والرسم، وغيرها من الأنشطة الفنيّة المختلفة التي توفِّرُ للطفل فرصًا عديدةً للتآزر البصريّ الحسّيّ (عطية،2009).

وقد تناولتِ العديدُ من الدراسات أثرَ الأنشطة الفنيّة أو التعليمية في تنمية الحسّ الجمالي لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات دراسةُ الجزار (2018) التي هدَفَتْ إلى التعرُّف على فاعليّة برنامج تعليميّ في تنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة، وتكوَّنتْ عيّنة الدراسةِ من (60) طفلًا وطفلةً من أطفال إحدى الرياض في محافظة (المنوفية) بمصر، استخدمتِ الدّراسةُ مقياسَ الوعيّ الجماليّ وبرنامجًا تعليميًّا، وأظهرت النتائجُ فاعليةَ البرنامج التعليميّ في تنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة. ودراسة المجاديّ (2012) التي هدفت إلى التعرف على فاعليّة الأنشطة التعليميّة في تنمية الحسّ الجماليّ البصريّ عند الأطفال، وتكوّنت عيّنةُ الدّراسة من (40) طفلًا وطفلةً من أطفال روضة (الأرجوان) في محافظة الأحمديّ بدولة الكويت، استخدمت الدّراسةُ مقياسَ الحسِّ الجماليّ البصريّ وبرنامجَ أنشطةٍ فنيةٍ، وأظهرت النتائجُ فاعليةَ برنامج الأنشطة الفنية في تنمية الحسّ الجماليّ البصريّ عند الأطفال، كما أجرت العيثاويّ والفريداويّ (2011) دراسةً هدفتْ إلى قياس الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة والتعرُّف على دلالة الفروق في الحسّ الجماليّ وفق مُتغيّرَيْ النوّعِ (ذكور، إناث)، تكونتْ عيّنةُ الدّراسة من (208) أطفالٍ (ذكور وإناث) اختيروا من (16) روضةً من رياض الأطفال في مدينة بغداد، استخدَمتِ الدّراسةُ مقياسَ الحسّ الجماليّ، وأسفرت النتائجُ عن أن أطفالَ عيّنة البحث لديهم حسٌّ جماليٌّ، ولا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيّة في الحسّ الجماليّ لدى أفراد عيّنة البحث وفقَ متغيّر النوع (ذكور، إناث).

وهدفت دراسةُ المسلماويّ (2010) إلى التعرُّف على تأثير برنامج تعليميّ فنيّ في تنمية الحسِّ الجماليّ البيئيّ لأطفال الروضة، وتكونت عيّنةُ الدّراسة من (40) طفلًا وطفلةً من أطفال روضة (الأعظميَّة) في بغداد

قُسِّموا إلى مجموعتين (تجريبيّة وضابطة)، استخدمتِ الدّراسةُ اختبارَ الحسّ الجماليّ البيئيّ من إعداد الباحثة وبرنامجًا تعليميًّا فنيًّا لتنمية الحسّ الجماليّ البيئيّ، وتوصَّلتِ الدّراسةُ إلى وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ في درجات الحسّ الجماليّ البيئيّ بين المجموعتين (التجريبيّة والضّابطة) لصالح المجموعة التجريبيّة، ولا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة في الاختبار البَعْديّ بين درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبيّة. في حين هدفتْ دراسةُ سيل (Sill,2009) إلى التعرّف على أثرِ دَمْجِ الأنشطة الفنيّة مع مناهج رياض الأطفال على إنجاز الأطفال، طُبِّقَتِ الأنشطةُ على (5) فصول دراسية من مرحلة رياض الأطفال في ولاية (كاليفورنيا) الأمريكية، وقد أظهرتِ النتائجُ تحسُّنَ إنجازِ أطفال المجموعة التجريبيّة بعد دمْجِ الأنشطة الفنيةّ مع المنهج التقليديّ.

أمّا دراسةُ الخفاف (2005) فقد هدفتْ إلى التعرف على أثرِ الأنشطة الفنيّة في النموّ الجماليّ لدى طفل الرّوضة، وتكوَّنتْ عيّنةُ الدّراسة من (30) طفلًا وطفلةً من أطفال روضة (الأريج) في مدينة بغداد، قُسِّموا إلى مجموعتين (تجريبيّة وضابطة)، استخدَمتِ الدّراسةُ مقياسَ النموّ الجماليّ وبرنامجَ الأنشطةِ الفنيّة، وقد أظهرتْ نتائجُ الدّراسة وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالة إحصائيّة في متوسط درجات المجموعة التجريبيّة، ومتوسط درجات المجموعة الضّابطة على مقياس النمو الجماليّ بعد استخدام الأنشطة الفنيّة لصالح المجموعة التجريبيّة. وأجرى شامبرس (Chambers,2005) دراسةً هدفتْ إلى معرفة أثر أنشطة فنية في تنمية الحسّ الجماليّ البصريّ لدى أطفال الرّوضة في أمريكا، وتكونت عيّنةُ الدّراسة من (20) طفلًا وطفلةً، واستخدمتِ الدّراسةُ مقياسَ الإحساس بالجّمال وأنشطةً فنيةً، وأظهرتِ النتائجُ فاعليَّةَ الأنشطة الفنية في تنمية الحسّ الجماليّ البصريّ عند الأطفال. وهدفتْ دراسةُ إبراهيم (2003) إلى تعريف وتدريب أطفال الرّوضة على مهارات التشكيل الخزفيّة، وإكساب الأطفال القِيَمَ الفنيّةَ والتشكيليةَ لمساعدتهم على التعبير الفنيّ المُجسَّم، وتكونت عيّنةُ الدّراسة من (50) طفلًا وطفلةً من أطفال الرّوضة في مدينة القاهرة مُقسَّمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيّة، وتكونت أداوتُ الدّراسة من برنامجِ أنشطةٍ فنيّةٍ واختبارِ المهارات الفنيّة، وأسفرتِ النتائجُ عن وجودِ فروقٍ دالّةٍ إحصائيًّا بين متوسطات درجات المجموعتين في اكتساب المهارات الفنيّة. أما دراسة إدوارد (Edward,2002) فقد هدفتْ إلى تنمية الحسّ الجماليّ البصريّ والابتكاريّ عند الأطفال، وتكونت عيّنةُ الدّراسة من (30) طفلًا وطفلةً من أطفال إحدى الرياض في أمريكا، واستخدمتِ الدّراسةُ برنامجًا من الأنشطة الفنيّة، والحركيّة، والعقليّة، والموسيقيّة، ومقياسَ الحسّ الجماليّ، وأظهرت النتائجُ فاعليةَ البرنامج في تنمية الحسّ الجماليّ البصريّ والابتكاريّ عند الأطفال.

مشكلة الدّراسة:

أصبح من المعروف أنَّ للحسِّ الجماليّ أهميةً كبيرةً في حياتنا؛ لأنّ الحياةَ بدون إحساس بالجّمال ليس لها معنى، وقد قدَّمتْ بعضُ الدّراسات الحديثة، سواءً كانت نفسيّة أو اجتماعيّة أو تربويّة، مناهجَ وأدواتٍ وطرائقَ عديدةً تساعد في تنشئة الطّفل تنشئةً سليمةً وجيّدةً، إلا أنه من المُلاحَظِ فيها غيابُ الاهتمام بتنمية الجانب الجماليّ عند الأطفال، ذلك الجانب الذي لا يقلُّ أهميةً عن الجانب العقليّ أو الاجتماعيّ أو النفسيّ (جيدوري،2010). وقد أيّدتْ نتائجُ بعض الدّراسات انخفاضَ الحسّ الجماليّ عند الطّفل منها دراسة العيثاويّ والفريداويّ (2011)، كما أشارتْ دراسةُ عطا الله (2008) إلى افتقارِ العديد من البرامج التي اهتمَّتْ بطفل ما قبلَ المدرسة بالتربية الجماليّة وإلى ضعفِ الرؤية الجماليّة، وعدمِ ممارسة الأنشطة الجماليّة داخل القاعات، كما استنتجَ من خلال المقابلات التي أجريتْ مع بعض معلمات الرّوضة أنّ بعضَ الأطفال يفتقدون الإحساسَ بالجّمال على الرغم من وجود أشياء جميلة من حولهم، وكذلك عدم توفر الإمكانيات الماديّة لممارسة الأنشطة التي تُنمِّي الحسّ الجماليّ لدى الأطفال.

ونظرًا لأهمية الموضوع وعدم وجود دراسات سابقة في الأردن في هذا المجال على حَدِّ عِلْمِ الباحثَيْن ارتأى الباحثان القيامَ بهذه الدّراسة، لذا تتحدد مشكلةُ الدّراسة بالإجابة عن التساؤلِ الرئيسِ الآتي: ما أثرُ أنشطةِ رُكْنِ الفنِّ في تنميةِ الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضةِ في الأردن؟

هدف الدّراسة: تهدف هذه الدّراسة إلى التعرُّفِ على أثرِ أنشطةِ ركنِ الفنّ في تنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة في الأردن.

فرضيات الدّراسة: لتحقيق هدف الدّراسة انبثقتِ الفرضياتُ الآتية:

- لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبيّة ومتوسط درجات المجموعة الضّابطة في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ تُعزى لمتغير أنشطة ركن الفنّ.

- لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ.

- لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ تُعزى للتفاعل بين مُتغيّرَيْ الأنشطة وجنس الطّفل.

أهمية الدّراسة:

- تعطي الدّراسةُ صورةً شاملةً وواضحةً عن أنشطةِ رُكْنِ الفَنِّ، ودورِها في تنمية الحسِّ الجماليّ لدى طفلِ الرّوضةِ.

- قلة الدّراسات التي تناولت الحسَّ الجماليَّ لدى أطفال الرّوضة، ومن هنا فإن الدّراسةَ سوف تُسْهِم في سدِّ النقصِ على المستوى المحليّ. كما تُثري الأدبَ النظريَّ حول طرائق تنميته.

- إمكانية تحفيز الباحثين للقيام بدراسات أخرى حول أهمية الحسّ الجماليّ ودور الأركان التعليميّة في تنميته، بما تقدَّمه الدّراسةُ من أداة لقياس الحسّ الجماليّ لدى الأطفال.

- توضِّحُ للمسوؤلين عن رياض الأطفال أهميَّةَ الأركانِ التعليميّة بصورة عامة، وركنِ الفنّ بصورة خاصة في تنمية الحسّ الجماليّ لدى الأطفال.

- مساعدة معلمات رياض الأطفال من خلال تزويدهنَّ بمجموعة من الأنشطة المهمة في ركن الفنّ، التي تساعد على تنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

- تفيد العاملين في وزارة التربية والتعليم بزيادة الاهتمام برياض الأطفال وتوفير الموادِّ الواجبِ توفرها فيها لتنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

تعريف المصطلحات:

ركن الفن:

تُعرَّفُه عبدُ الحميد (17:2010) بأنه: «الركنُ الذي يهدف إلى قيام الأطفال بالرسم، والتلوين ومزْج الألوان، والتنقيط، والقصّ واللصق، والتشكيل بالصلصال، وغيرها من المهارات الفنيّة».

ويُعرِّفُ الباحثان ركنَ الفنّ إجرائيًّا بأنه: الجزءُ المخصَّصُ في القاعة الصفيّة الذي تُفَعَّلُ من خلاله الأنشطةُ الفنيّةُ، ويُدرَّبُ الأطفالُ على استخدام الأدوات والخامات المختلفة البسيطة بطرائق فنيّة يتوفر فيها عنصرُ الجّمال.

الأنشطة الفنيّة:

عرَّفها بغيدة، وعبد الحميد (11:2012) بأنها: «مجموعةُ الممارسات العمليّة للأطفال داخلَ القاعات من واقع رؤيتهم الجماليّة للبيئة المحيطة بهم، وتتميز تلك الممارسةُ بقدرتهم على إبراز خصائصَ حسيّةٍ وشكليّةٍ تعبِّر عن حاجات الأطفال وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسَبة في مجالات الفنّون، والنحت، والزخرفة، والرسوم، والتشكيل بالعجائن، واللعب بالرِّمال».

ويُعرِّف الباحثان الأنشطةَ الفنيّةَ إجرائيًّا بأنها: مجموعةٌ من الأنشطة التعليميّة المخططة مسبقًا ذات الطابع الفنيّ كالرسم، التلوين، الطباعة، قص ولصق الأوراق، التشكيل بالصلصال، والأشغال الفنيّة التي ينفذّها الأطفالُ تحتَ إشراف الباحث بهدف تنمية الحسّ الجماليّ لديهم.

الحسّ الجماليّ:

عرَّفتْه المسلماويّ ((18:2010 بأنه: «الانطباعُ الإيجابيُّ الذي تُحدِثُه حواسُّنا إلى ما هو جميل في البيئة من حيث الشّكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجماليّة للمثيرات».

يُعرِّفُه الباحثان بأنه: الاستجابةُ الانفعاليّةُ لحواسِّ الإنسان نحوَ مثيرٍ جميلٍ في البيئة من حيث الشكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجماليّة للمثير. ويُقاسُ إجرائيًّا بالدّرجة التي يحصل عليها المستجيبُ (الطّفل أو الطّفلة) عند إجابته عن اختبارِ الحسِّ الجماليّ المُعَدِّ لأغراضِ هذا الدّراسة.

طفل الروضة:

تُعرِّف وزارةُ التربية والتعليم الأردنية (2018) أطفالَ الروضة بأنهم الأطفالُ الذين تتراوح أعمارُهم ما بين (3-6) سنوات، والملتحقون برياض الأطفال الحكومية والخاصة.

ويُعرِّفُ الباحثان طفلَ الرّوضة بأنه: الطّفلُ الذي يبلغ من العمر (4-5) سنوات الملتحق برياض الأطفال الخاصة في محافظة (الكرك).

منهج الدّراسة: اتبعَ المنهجَ التجريبيَّ، بتصميم شبْهِ تجريبيّ، ذا المجموعتين التجريبيّة والضّابطة، مع القياس القَبْلي والقياس البَعْدي، وقد طُبِّقَ برنامجُ أنشطةِ رُكْنِ الفنِّ على أطفال المجموعة التجريبيّة، ولم يُطبَّقْ على أطفال المجموعة الضّابطة.

متغيّرات الدّراسة: المتغيّر المستقلّ: أنشطة رُكْنِ الفنِّ.

المتغيّر الثانويّ: جنس الطّفل (ذكر، أنثى).

المتغيّر التّابع: الحسّ الجماليّ.

إفراد الدّراسة: اختيرتْ روضةُ (ابن كثير) النموذجيّة من الرياض التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء (القصر) بمحافظة (الكرك) بطريقة قَصْدية، وذلك بسبب عدم توفُّرِ الأركان التعليميّة في الرّوضة، وموافقة مديرة الرّوضة على تطبيق الاختبار والبرنامج، ووجود شعبتين من شُعَبِ المستوى الأول. تكوَّنتْ أفرادُ الدّراسة من(50) طفلًا وطفلةً من أطفال الرّوضة، المستوى الأول تتراوح أعمارُهم ما بين(4-5) سنوات، حيث مثّلَ أطفالُ الشّعبة الأولى المجموعةَ التجريبيّةَ وعددُهم (25) طفلًا وطفلةً، ومثّلَ أطفالُ الشعبة الثّانية المجموعةَ الضّابطةَ وعددُهم (25) طفلًا وطفلةً. وقد تُحُقِّقَ من عدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطِ درجاتِ المجموعةِ التجريبيّةِ ومتوسطِ درجاتِ المجموعةِ الضّابطةِ في القياس القَبْليّ لاختبارِ الحسِّ الجماليّ، باستخراجِ المتوسطاتِ الحسابيّةِ لدرجاتِ أفرادِ المجموعتين في اختبارِ الحسِّ الجماليّ

وملاحظةِ الدلالةِ الإحصائيّةِ للفروقِ بين المتوسطاتِ باستخدامِ اختبارِ(ت) لعيّنتين مستقلّتين، والجدولُ (1) يوضِّحُ ذلك:

جدول (1)

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ونتائج اختبار(ت) للدلالة الإحصائيّة للفروق في متوسطات درجات الحسّ الجماليّ بين المجموعتين التجريبيّة والضّابطة في القياس القَبْلي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الحريَّة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائيّة
بيئة المنزل	التجريبيّة	25	22.24	2.86	48	1.16	0.251
	الضّابطة	25	21.44	1.92			
بيئة الرّوضة	التجريبيّة	25	21.04	2.78	48	1.19	0.241
	الضّابطة	25	20.24	1.90			
البيئة الخارجيّة	التجريبيّة	25	22.2	2.94	48	1.05	0.299
	الضّابطة	25	21.4	2.42			
الكلي	التجريبيّة	25	65.48	7.31	48	1.39	0.172
	الضّابطة	25	63.08	4.58			

يتضحُ من الجدول (1) عدمُ وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المجموعتين التجريبيّة والضّابطة في درجات القياس القَبْليّ لاختبار الحسّ الجماليّ، وهذا يعني تكافؤَ المجموعتين التجريبيّة والضّابطة في درجات القياس القَبْليّ للحسِّ الجماليّ.

أدوات الدّراسة: لتحقيق هدفِ الدّراسةِ أُعِدَّتِ الأدواتُ الآتية:

اختبار الحسّ الجماليّ، برنامج أنشطة رُكْنِ الفنِّ.

اختبار الحسّ الجماليّ:

لتحقيق هدف الدّراسة، أُعدَّ اختبارُ الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة في ضوء الدّراسة الاستطلاعيّة التي أُجريَتْ على عيّنةٍ من المعلمات والأمهات بلغتْ (35) معلمةً وأمًّا اختيرَتْ من ثلاثِ رياض أطفال (فرسان العِلْم، وأصحاب الفاروق الإسلامية، والجمعية الإسلامية) حيث وُزِّعَتِ استبانةٌ مفتوحةٌ تتضمنُ سؤالًا حول المواقف المُعبِّرة عن الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة، وفي ضوء إجابات المعلمات والأمَّهات، وكذلك الاطلاع على الأدبيات، والدّراسات السابقة التي أَعَدَّتْ مواقفَ مُعبِّرةً عن الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة كدراسة

العيثاويّ والفريداويّ (2011) ودراسة المسلماويّ (2010) أُعِدَّتْ قائمةٌ بالمواقف المُعبِّرة عن الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة وُزِّعَتْ على ثلاثة مجالات هي:

- **مجال بيئة المنزل:** وهو كل ما يُحيط بالطّفل داخلَ المنزل (غرف المنزل، الأثاث، الألوان، الحديقة، الألعاب) ويضمُّ (8) فقرات.

- **مجال بيئة الرّوضة:** وهو كل ما يُحيط بالطّفل داخلَ الرّوضة (من بناياتها الداخلية كالساحات، الصفوف، غرف الألعاب، الحديقة، الرسومات الموجودة على الجدران، الأقران، المعلمات) ويضمُّ (9) فقرات.

- **مجال البيئة الخارجيّة:** وهو كل ما يُحيط بالطّفل خارجَ المنزل والرّوضة (الحدائق والمرافق العامَّة، والشوارع، والمباني العامَّة) ويضمُّ (8) فقرات.

- وقد عُرِضَتِ المواقفُ بصيغتها الأوليةِ البالغِ عددُها (25) موقفًا على مجموعة من المُحكِّمين والمتخصّصين في التربية، ورياض الأطفال، وعِلْم النفس، والفنّ، وقد بلغَ عددُهم (11) مُحكِّمًا. وفي ضوء آراء المُحكِّمين أُبقيَ على المواقف كلِّها مع إضافة موقف جديد لكلٍّ مِن مجال بيئة المنزل ومجال البيئة، وعليه بلغَ عددُ المواقف (27) موقفًا وهي تمثِّلُ الصيغةَ النهائيةَ للمواقف المُعبِّرة عن الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة، وهي كالآتي:

- **مجال بيئة المنزل:** وهو كلُّ ما يُحيط بالطّفل داخلَ المنزل ويضمُّ (9) فقرات، وهي: تصميم المنزل من الخارج، غرفة الجلوس، غرفة نوم الطّفل، ترتيب الطّفل لغرفته وألعابه، ألوان الستائر في المنزل، مظهر المطبخ، مائدة الطعام، مظهر الحمَّام، حديقة المنزل.

- **مجال بيئة الرّوضة:** وهو كل ما يُحيط بالطّفل داخلَ الرّوضة ويضمُّ (9) فقرات وهي: تصميم الرّوضة من الخارج، غرفة الصفِّ، مظهر معلمة الرّوضة، مظهر طفل الرّوضة، غرفة الألعاب في الرّوضة، الرسومات الموجودة على جدران الرّوضة، مكتبة الرّوضة، مطبخ الرّوضة، حمَّام الرّوضة.

- **مجال البيئة الخارجيّة:** وهو كلُّ ما يُحيط بالطّفل خارجَ المنزل والرّوضة ويضمُّ (9) فقرات وهي: مظهر الشوارع، مظهر الشوارع التي تتضمَّن مباني ومحلات تجارية، المسجد، المباني العامَّة، مظهر المطعم، مظهر الحديقة العامَّة، الألعاب في الحدائق العامَّة، مظهر الشاطئ، مظهر الحمَّام العامّ.

وفي ضوء آراء المُحكِّمين حولَ المواقف المُعبِّرة عن الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة بصيغتها الأولية، وكذلك الاطلاع على الأدبيّات والدّراسات السابقة التي أَعَدَّتِ اختباراتٍ لقياس الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة كدراسة العيثاويّ والفريدواي (2011)، ودراسة المسلماويّ (2010)، ودراسة الخفاف (2005) أُعِدَّ اختبارٌ مصوَّرٌ مكوَّنٌ من (27) موقفًا يُعبِّرُ عن الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة. وقد وُضِعَتْ ثلاثُ صورٍ لكل موقف؛ (صورة تتضمَّن مكوِّنات الجمال بشكل كبير، وصورة تتضمَّن مكوِّنات الجمال بشكل متوسط، وصورة تفتقر إلى مكوِّنات الجمال) وبهذا أصبح الاختبارُ بصورته الأولية مكوَّنًا من (27) موقفًا يُعبِّرُ عن المجالات الثلاث (مجال بيئة المنزل، ومجال بيئة الرّوضة، ومجال البيئة الخارجيّة).

صدْق الاختبار: للتأكد من صلاحية الصّور الممثِّلة للمواقف المُعبِّرة عن الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة عُرِضَ اختبارُ الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة بصيغته الأوليّة على مجموعة من المُحكِّمين والمتخصّصين في التربية، ورياض الأطفال، وعِلْم النفس، والفنّ، والقياس والتقويم، من جامعات (الإسراء) الخاصّة، و(مؤتة)، و(الحُسين بن طلال)، و(الهاشميّة)، وقد بلَغَ عددُ المُحَكِّمين(12) مُحكِّمًا، وقد طُلِبَ من الأساتذة المُحَكِّمين إبداءُ رأيهم وملاحظاتهم في إعداد الاختبار من حيث: طبيعة الصُّور المنتقاة، ومناسبة الصُّور لمكونات الجمال، ومناسبة الصُّور لكل مجال، وتعديل أو حذف أو إضافة مواقف أخرى يرونها مناسبة.

وفي ضوء آراء المُحكِّمين بلغَ عددُ الصُّور التي حصلَتْ على موافقة كاملة (100%) في جميع المجالات (56) صورةً، كما بلغَ عددُ الصُّور التي حصلتْ على نسبةِ موافقة (91،6%) في جميع المجالات (12) صورةً، وبلغَ عددُ الصُّور التي حصلتْ على نسبةِ موافقة (83،3%) في جميع المجالات صورتين، أمَّا الصُّورُ التي حصلتْ على نسبة موافقة أقلّ من (80%) فقد بلغَ عددُها (11) صورةً وقد تمَّ تعديلُها.

الصيغة النهائية للاختبار: بناءً على ما سبَقَ أصبح الاختبارُ بصيغته النهائية مكوَّنًا من (27) موقفًا، موزَّعةً على ثلاثة مجالات (مجال بيئة المنزل، ومجال بيئة الرّوضة، ومجال البيئة الخارجيّة) بحيث تضمَّنَ كلُّ مجالٍ (9) مواقف، وكلُّ موقفٍ يتضمَّن ثلاثَ صورٍ.

التطبيق الاستطلاعيّ للاختبار: من أجل التحقق من وضوح الصُّور التي تُمثِّلُ المواقفَ المعبِّرةَ عن الحسِّ الجماليّ لطفل الرّوضة وفَهْمِ الأطفال لها، ووضوح التعليمات لهم وطريقة الإجابة، والوقت المُسْتغْرَق للإجابة، طُبِّقَ الاختبارُ على عيّنة عشوائيّة مكوَّنة من (12) طفلًا وطفلةً من أطفال روضة (فرسان العِلْم) في لواء (القصر)، وقد تُؤكِّدَ من وضوح الصُّور التي تمثِّلُ المواقفَ المعبِّرةَ عن الحسّ الجماليّ وفهْم الأطفال لها، ووضوح التعليمات والأسئلة المُوَجَّهَةِ لهم عن الصُّور، وقد تراوحَ الوقتُ المستغرَقُ لإجاباتِ الأطفال بين (6) دقائق كحدٍّ أدنى و(8) دقائق كحدٍّ أعلى وبذلك يكون متوسطُ الوقتِ اللازمِ للإجابةِ عن الاختبار(7) دقائق.

ثبات الاختبار: حُسِبَ معاملُ الثبات بطريقة إعادة الاختبار، حيث أُعيدَ تطبيقُ الاختبار على عيّنة بلغَ عددُها (20) طفلًا وطفلةً اختيروا من أطفال روضة (الجمعيّة الإسلاميّة) في لواء (القصر) من غير عيّنة الدّراسة الحاليّة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وحُسِبَ معاملُ الارتباط بين التطبيقين عن طريق استخدام معامل الارتباط (بيرسون)، وكانت معاملاتُ الثبات لكل مجال من مجالات الاختبار: بيئة المنزل (0.952)، بيئة الرّوضة (0.948)، البيئة الخارجيّة (0.930)، وتُعَدُّ معاملاتُ الارتباط العالية دليلًا على درجة عالية من ثبات الاختبار. ويشير العجيلي (2017) إلى أنّ معاملَ الثبات إذا كان قريبًا من (1) فإن ذلك يعني أن الاختبارَ يتمتعُ بثبات مرتفع.

التطبيق النهائيّ على عيّنة الدّراسة: طُبِّقَ الاختبارُ بصيغته النهائيّة على المجموعتين التجريبيّة والضّابطة، (القياس القَبْليّ) بأسلوب المقابلة الفرديّة من قِبَلِ الباحث الثاني على المجموعتين في غرفةٍ خاصَّةٍ هُيِّئَتْ من قِبَلِ إدارة الرّوضة، علمًا أنّ الباحثَ الأولَ قد قام بعدة زيارات إلى الرّوضة وتعايشَ مع الأطفال قبلَ تطبيق الاختبار من أجل تكوين أُلفةٍ معهم والتعرّف عليهم، وفي أثناء تطبيق الاختبار القَبْليّ وُضِّحَ للطفل ما سوف يُطلَبُ منه، وأنّه سوف يُوَجَّهُ سؤالٌ إليه عن كل فقرة من فقرات الاختبار، وبعد ذلك يَعرِضُ الباحثُ فقراتِ الاختبار على الطّفل ويسأله السؤالَ الآتي: أيّ صورة تعجبك من بين هذه الصور؟ ثم تُحدَّدُ إجابتُه بوضْع إشارة على استمارة تسجيل الدرجات للاختبار المخصَّصة لكل طفل. وبعد الانتهاء من تطبيق اختبار الحس الجمالي على المجموعتين، تُعرَّضُ المجموعةُ التجريبيّةُ إلى برنامج الأنشطة، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبيّة، يُجرى القياسُ البَعْديُّ للمجموعتين التجريبيّة والضّابطة.

تصحيح الاختبار: أُعدَّتِ استمارةٌ خاصَّةٌ لتصحيح إجابات الأطفال عن الاختبار، وأُعطيَ الطّفلُ (3) درجات إذا اختارَ الصُّورةَ التي تتضمَّنُ مكوناتِ الجّمال بشكل كبير، ودرجتين إذا اختارَ الصُّورةَ التي تتضمَّن مكوناتِ الجّمال بشكل متوسط، ودرجة واحدة إذا اختارَ الصُّورة التي تفتقرُ إلى مكوناتِ الجّمال، لذا فإن الدرجةَ الكُليَّةَ للاختبار تراوحَتْ بين (27-81) في حين تراوحَتْ الدرجةُ الكُليّةُ لكلِّ مجالٍ بين (9-27).

برنامج أنشطة ركن الفنّ: تُسهِمُ الأنشطةُ الفنيّةُ بشكل عام في بناء الفرد، وتكوينه من الناحية الفنيّة، والجماليّة، كما أنها أداةٌ لمداخلَ تنمويّةٍ كثيرةٍ، ولها دورٌ مهمٌّ في بناء شخصية الطّفل؛ لذا أُعِدَّ برنامجُ أنشطةِ رُكْنِ الفنِّ وفقَ الخطواتِ الآتيةِ:

- أهداف البرنامج: حُدِّدَتْ مجموعةٌ من الأهداف العامَّة من أهمِّها: تنمية الحسّ الجماليّ عند الأطفال، وإكساب الأطفال المهارة في استخدام الأدوات والخامات الفنيّة المتنوعة.

- كما حُدِّدَتْ مجموعةٌ من الأهداف السلوكية للبرنامج من أهمها: يتعرف الطّفل على الألوان الأساسيّة ويميزها، يربط الطّفل بين الألوان والأشياء حوله في البيئة المحيطة، يقارن الطّفلُ بين القبيح والجميل، يرسم ويُعبِّر الطّفلُ عما يراه من حوله، يلوِّن الطّفل بعضَ المناظر الجميلة (أشجار، زهور، طيور، فراشات، حيوانات)، يُعبِّر الطّفل عن إحساسه بجمال بيئته وحبِّه لها، يقدِّر الطّفل أهميّةَ ترتيب المكان الذي يعيش فيه، يرغب الطّفل في الرحلات إلى أماكن في الطبيعة.

الأسس التي يستند إليها برنامج أنشطة ركن الفنّ: رُوعيَتْ الخصائصُ النمائيّة لأطفال هذه المرحلة وحاجاته، والعمل على تقديم أنشطة مناسبة لهذه الخصائص تتسم بالتشويق والإثارة، بالإضافة إلى حُسْن اختيار الأساليب والوسائل والأدوات الفنيّة المناسبة للأنشطة والأطفال، واختيار أنشطة واقعيّة تتعلق بحياة الطّفل.

محتوى البرنامج: أُعِدَّ برنامجُ أنشطة ركن الفن من خلال الاطِّلاع على بعض الكتب والمراجع العِلميّة والدّراسات السابقة كدراسة الخفاف (2005) ودراسة المسلماويّ (2010) التي تضمَّنت مجموعةً من الأنشطة الفنيّة لتنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

تضمَّن البرنامجُ بصيغته الأولية مجموعةً مختلفةً من الأنشطة الفنيّة بلغَ عددُها (17) نشاطًا وهي: التلوين، الرسم، الطباعة، القصّ واللصق، التشكيل، الأشغال الفنيّة. ولم تكن الأنشطةُ منفصلةً بل قُدِّمَتْ مترابطةً لتحقيق هدف الدّراسة، وحُدِّدَتِ الأهدافُ السلوكيّةُ لكل نشاط، والموادُّ والأدواتُ والاستراتيجياتُ المستخدَمةُ لتنفيذه، بالإضافة إلى تحديد خطوات سَيْرِ النشاط وآلية تقويم كل نشاط، واستُخْدِمَتْ أساليبُ متنوعةٌ لكل نشاط منها: الحوار، والمناقشة، والعمل الجماعي، والنمذجة، كما وُفِّرَتْ موادّ ملائمةٌ لكل نشاط منها: أوراق، معجون، خرز، بطاقات مصوَّرة، قوالب ومكعبات، صمغ، مقصَّات، ألوان خشبية، مائية، شمعية، قوالب، أشكال خضروات وفاكهة، آلة فَرْدِ العجين، خيوط).

تحديد أساليب التقويم: استُخدِمَتْ ثلاثةُ أنواع من التقويم للتحقُّق من أثر برنامج أنشطة ركن الفنّ في تنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة، وتحقيق الأهداف المنشودة.

- التقويمُ القَبْليُّ: يتمثَّلُ بتطبيق اختبار الحسّ الجماليّ، والتقويمُ المرحليُّ: بعد الانتهاء من كل نشاط، وذلك من خلال ملاحظة الأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة، أو أوراق عمل، أو أنشطة يقوم بها الطّفل، وأخيرًا التقويمُ النهائيُّ: يتمثَّلُ بتطبيق اختبار الحسّ الجماليّ على أطفال الرّوضة، لمعرفة أثر برنامج أنشطة ركن الفنّ في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة.

التحقق من صدق البرنامج: للتحقق من ملائمة أنشطة البرنامج، عُرِضَ البرنامجُ بصورته الأوليّة على مجموعة من السّادة المُحكِّمين البالغ عددهم (10) مُحكِّمين متخصّصين في التربية، ورياض الأطفال، وعِلْم النفس لإبداء آرائهم حولَ طبيعة الأنشطة المنتقاة، ومدى مناسبة الأنشطة للأطفال من عمر (4-5) سنوات، وتعديل أو حذف أو إضافة أنشطة أخرى يرونها مناسبة.

وفي ضوء آراء المُحكِّمين أُضيفَتْ بعضُ الأهدافِ السلوكية إلى بعض الأنشطة.

الصيغة النهائية للبرنامج: بعد إجراء التعديلات، أصبح البرنامجُ بصيغته النهائية صالحًا للتطبيق. وقد تكوَّنَ من (17) نشاطًا موزَّعًا على فعاليات عدة كالتلوين، والرسم، والقصّ واللصّق، والتشكيل بالعجائن، والطباعة على الورق، والأشغال الفنيّة، كما تضمَّنَ البرنامجُ أوراقَ عملٍ استُخدِمَتْ في التقويم المرحلي للتحقق من أثر أنشطة ركن الفنّ في تنمية الحسّ الجمالي.

التطبيق الاستطلاعي لأنشطة ركن الفنّ: طُبِّقَتْ بعضُ أنشطة ركن الفنّ على عيّنةٍ مكوَّنةٍ من(8) أطفال من أطفال روضة(فرسان العِلْم) من غير أطفال عيّنة الدّراسة بهدف التعرُّفِ على مدى ملائمة مضمون الأنشطة لأفراد عيّنة الدّراسة، بالإضافة إلى تدريب الباحث الأول على تطبيق الأنشطة، وحساب الوقت الفعليّ لكل نشاط، حيثُ طَبَّقَ الباحثُ أربعةَ أنشطةٍ هي: النشاط الثالث (حيواناتي)، والنشاط السابع (الوردة الجميلة)، والنشاط العاشر (منزلي)، والنشاط الرابع عشر (طباعة شكل الطاووس)، وقد استغرقَ تطبيقُ الأنشطة أربعةَ أيام بواقع لقاءٍ واحدٍ يوميًّا، حيثُ استغرقَ تطبيقُ كل نشاط ما بين (30-40) دقيقة.

إعداد ركن الفنّ: جُهِّزَ موقعُ رُكْنِ الفنِّ في زاوية القاعة الصفيّة الخاصَّة بأطفال المجموعة التجريبيّة وَوُفِّرَ دولابٌ مفتوحٌ من الأمام لوضْعِ الموادّ والأدوات المستخدَمة في تنفيذ أنشطة رُكْن الفنّ، كما زُيّنَ الركنُ بالأشكال وبصُور بعض الشخصيات الكرتونية، بالإضافة إلى إعادة تنظيم طاولات الأطفال للعمل بشكل جيِّد. وطُبِّقَتْ أنشطة ركن الفنّ على أطفال المجموعة التجريبية بواقع أربعة أيام أسبوعيًّا بواقع نشاط واحد باليوم،

حيث بلغَ عددُ جلسات الأنشطة (17) جلسةً، وقد تراوحت مدةُ تنفيذ كل نشاط (30-40) دقيقة، وقد قام الباحثُ الثاني بتنفيذها.

المعالَجة الإحصائيّة: عولِجَتِ البياناتُ باستخدام الرزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام الوسائل الآتية: معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات، والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، للمجموعتين التجريبيّة والضّابطة في اختبار الحسّ الجمالي، اختبار (ت) المستقل، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيّة والضّابطة في القياسين القَبْلي والبَعْدي ودلالة الفروق بين الذكور والإناث في القياس البَعْدي، وأخيرًا استُخدِمَ تحليلُ التباين الثنائيّ لمعرفة أثر التفاعل بين مُتغيرَيْ البرنامج والجنس في درجات اختبار الحسّ الجماليّ.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنصُّ على أنه لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبيّة ومتوسط درجات المجموعة الضّابطة في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ تُعزى لمتغيّر أنشطةِ رُكْنِ الفنِّ.

وللتحقق من هذه الفرضية فقد استُخرِجَتِ المتوسطاتُ الحسابية، والانحرافاتُ المعيارية، واستُخدِمَ اختبارُ (ت) للعيّنات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبيّة ومتوسط درجات المجموعة الضّابطة في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ (بيئة المنزل، وبيئة الرّوضة، والبيئة الخارجية) تُعزى لمتغيّرِ أنشطةِ رُكْنِ الفنِّ. والجدولُ (2) يوضِّحُ ذلك:

جدول (2)

المتوسطات الحسّابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبيّة ومتوسط درجات المجموعة الضّابطة في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسّابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائيّة
بيئة المنزل	تجريبية	25	24.68	2.10	48	5.66	0.00*
	ضابطة	25	21.48	1.90			
بيئة الرّوضة	تجريبية	25	23.8	2.18	48	5.44	0.00*
	ضابطة	25	20.6	1.98			
البيئة الخارجيّة	تجريبية	25	24.32	2.38	48	4.00	0.00*
	ضابطة	25	21.6	2.43			
الكلي	تجريبية	25	72.8	5.21	48	6.56	0.00*
	ضابطة	25	63.68	4.60			

*: مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (2) وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ للاختبار ككل، إضافة إلى مجالاته الثلاثة (بيئة المنزل، وبيئة الرّوضة، والبيئة الخارجيّة) تُعزى لمتغيّر أنشطة ركن الفنّ. استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (5.66) لبيئة المنزل، و(5.44) لبيئة الرّوضة، و(4.00) للبيئة الخارجيّة، و(6.56) للمجالات ككل، وبمستوى دلالة بلغَ (0.00*) لجميعها، ولصالح المجموعة التجريبيّة التي تعرَّضَتْ لأنشطة ركن الفنّ، وبالتالي تُرفَضُ الفرضيةُ الصِّفريةُ، وتُقبَلُ الفرضيةُ البديلةُ. مما يدلُّ على أثر أنشطة ركن الفنّ في تنمية الحسّ الجماليّ والذي قُدِّمَ بشكل ممتعٍ وشائقٍ للطفل، بالإضافة إلى تنوّع الأنشطة المستخدَمة في الركن والتي تضمّنت موضوعاتِ التلوين وقد قُدِّمت بشكل شائق وجذّاب ومناسب لمستوى نمو الطفل وكذلك الرسم الحرّ، كما تضمَّنت الأنشطةُ القصَّ واللصقَ والتي أتاحتْ للأطفال الحريةَ في قصِّ ولصقِ ما يرغبون به على الورق، وكذلك التشكيل باستخدام الصلصال أو العجين الأبيض والملون بالإضافة إلى طبْعِ أشكالٍ مختلفةٍ على الورق أو القماش باستخدام كفِّ اليد وغيرها. كما استُخدِمَتْ أساليبُ متنوعةٌ لكلِّ نشاطٍ ومنها الحوار والمناقشة والعمل الجماعي والنمذجة، مما شجَّعَ الأطفالَ على المشاركة بالإضافة إلى استخدام مواد ملائمة لكل نشاط منها أوراق، معجون، خرز، بطاقات مصوَّرة، قوالب ومكعبات، وألوان خشبية ومائية، مما أسهمَ في تنمية الحسِّ الجماليّ لدى الأطفال.

وقد أكَّدَ العليمات، والفلفليّ (2016) على: «دور ركن الفن في زيادة مهارات الأطفال وتنمية قدراتهم الإبداعيّة، من خلال الخبرات الفنيّة اليدويّة واستعمال الخيال الذي يساعد الأطفالَ على التفكير والتخطيط وعلى ابتكار أفكار جديدة». كما أشار عبد الحميد (2010) إلى أن: «ركنَ الفن يوفر فرصةً للأطفال لممارسة الرسم، والتلوين ومزْج الألوان، والتنقيط، والقصّ واللصق، والتشكيل بالصلصال، وغيرها من المهارات الفنيّة».

وتتفق نتائجُ هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجزار (2018) ودراسة المجادي (2012) ودراسة المسلماويّ (2010) ودراسة الخفاف (2005) التي أظهرت وجودَ فروقٍ في أداء المجموعتين التجريبيّة والضّابطة لصالح المجموعة التجريبيّة. مما يدلل على أثر الأنشطة الفنية أو التعليمية في تنمية الحسّ الجماليّ والتي قُدِّمَتْ بشكل ممتع وشائق للطفل.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنصُّ على أنه لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ، وللتحقق من الفرضية استُخرِجَتِ المتوسطاتُ الحسّابيةُ، والانحرافاتُ المعياريةُ، واستُخدِمَ اختبارُ (ت) للعيّنات المستقلة، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ (بيئة المنزل، وبيئة الرّوضة، والبيئة الخارجيّة) والجدول (3) يوضّح ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسّابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائيّة
بيئة المنزل	ذكر	27	22.56	2.71	48	1.60-	0.117
	أنثى	23	23.70	2.27			
بيئة الرّوضة	ذكر	27	21.67	2.30	48	1.58-	0.120
	أنثى	23	22.83	2.87			
البيئة الخارجيّة	ذكر	27	22.26	2.94	48	2.01-	0.050*
	أنثى	23	23.78	2.30			
الكلي	ذكر	27	66.48	6.61	48	2.08-	0.043*
	أنثى	23	70.30	6.33			

*: مستوى الدلالة(α≤0.05)

يتضح من الجدول (3) وجودُ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ ككل، إضافة إلى مجال البيئة الخارجيّة تُعزى لمتغيّر الجنس، استنادًا إلى قِيَم (ت) المحسوبة والبالغة (-2.08) للاختبار ككل، و(-2.01) للبيئة الخارجيّة وبمستوى دلالة بلَغَ (0.043*) للاختبار ككل، و(0.050*) للبيئة الخارجيّة ولصالح الإناث.

في حين يوضِّح الجدولُ (3) عدمَ وجودِ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في القياس البَعْديّ لمجالَيْ بيئة المنزل وبيئة الرّوضة تُعزى لمتغيّر الجنس، استنادًا إلى قِيَم (ت) المحسوبة والبالغة (-1.60) لبيئة المنزل و(-1.58) لبيئة الرّوضة وبمستوى دلالة بلَغَ (0.117) لبيئة المنزل و(0.120) لبيئة الرّوضة. وقد يرجع السببُ في ذلك إلى أن الذكورَ والإناثَ تعرَّضوا إلى نفس الأنشطة الفنيّة التي قُدِّمَتْ لهم، في حين أظهرتِ النتائجُ وجودَ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا بين الذكور والإناث في الاختبار ككل، إضافة إلى مجال البيئة الخارجيّة ولصالح الإناث. وقدً يُعزى ذلك إلى رغبة الإناث في الأعمال الفنيّة أكثر من الذكور، ويُعزى عدمُ وجود فروق بين الذكور والإناث إلى طبيعة الأنشطة المقدَّمة في الركن والتي لا تُشكِّل خصوصية معيّنة لأحد الجنسين، إضافة إلى تَعرُّضِ أطفالِ المجموعة التجريبية من كلا الجنسين لنفس الأنشطة والأساليب المستخدَمة عند تطبيق الأنشطة، كما أن الذكورَ والإناثَ يتواجدون في نفس القاعة، وأعمارهم متقاربة، والظروف التي أحاطت بهم متشابهة، إضافة إلى جانبِ خضوعهم جميعًا إلى نفس الإجراءات عند تطبيق الاختبار.

كما تتفق بعضُ نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المسلماويّ (2010) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذكور والإناث، ويرجع ذلك إلى أنَّ أنشطةَ ركن الفنّ لا تشكّل خصوصيةً معيَّنة لأحد الجنسين.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنصُّ على أنه لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى (α≤0.05) في متوسط درجات القياس البَعْديّ لاختبار كلِّ مجالٍ تُعزى للتفاعل بين متغيّرَيْ الأنشطة وجنس الطفل. للتحقق من الفرضية استُخْرِجَتِ المتوسطاتُ الحسّابيةُ، والانحرافاتُ المعياريةُ، واستُخْدِمَ اختبارُ تحليل التباين الثنائي، للكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ تُعزى للتفاعل بين متغيّرَيْ الأنشطة وجنس الطفل والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات درجات القياس البَعْدي لاختبار الحس الجمالي تُعزى للتفاعل بين متغيّرَيْ الأنشطة وجنس الطفل

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة
بيئة المنزل	المجموعة	7.072	1.00	7.07	1.769	0.19
	الجنس	119.632	1.00	119.63	29.926	⁎0.00
	المجموعة×الجنس	0.63	1.00	0.63	0.158	0.693
	الخطأ	183.892	46.00	4.00		
	الكلي	319.68	49.00			
بيئة الرّوضة	المجموعة	7.3	1.00	7.30	1.713	0.197
	الجنس	121.85	1.00	121.85	28.6	⁎0.00
	المجموعة×الجنس	4.49	1.00	4.49	1.054	0.31
	الخطأ	195.981	46.00	4.26		
	الكلي	336	49.00			
البيئة الخارجيّة	المجموعة	18.341	1.00	18.34	3.31	0.075
	الجنس	77.968	1.00	77.97	14.07	⁎0.00
	المجموعة×الجنس	4.537	1.00	4.54	0.819	0.37
	الخطأ	254.91	46.00	5.54		
	الكلي	369.92	49.00			
الكلي	المجموعة	93.005	1.00	93.01	4.015	0.051
	الجنس	949.02	1.00	949.02	40.972	⁎0.00
	المجموعة×الجنس	0.612	1.00	0.61	0.026	0.872
	الخطأ	1065.491	46.00	23.16		
	الكلي	2199.12	49.00			

⁎: مستوى الدلالة(α≤0.05)

يتضح من الجدول (4)، عدمُ وجودِ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ (بيئة المنزل، بيئة الرَّوضة، البيئة الخارجيّة) تُعزى للتفاعل بين متغيّرَيْ الأنشطة والجنس، استنادًا إلى قِيَمِ (ف) المحسوبة على التوالي (0.158 ،0.819، 1.054) وبمستوى دلالة بلغَتْ على التوالي (0.693، 0.31، 0.37). وهذا يعني عدمَ وجودِ أثرٍ للتفاعل بين أنشطة الركن وجنس الطفل في اختبار الحسِّ الجمالي.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصَّلتْ إليها الدراسةُ الحاليةُ يمكن استنتاجُ ما يلي:

- وجود أثر لبرنامج أنشطة ركن الفنّ في تنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

- وجود فروق بين الذكور والإناث في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ في الاختبار ككل، إضافة إلى مجال البيئة الخارجيّة ولصالح الإناث.

- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في القياس البَعْديّ لاختبار الحسّ الجماليّ في مجالَيْ بيئة المنزل وبيئة الرّوضة.

- لا يوجد أثر للتفاعل بين متغيّرَيْ أنشطة ركن الفنّ وجنس الطفل في الحسّ الجماليّ.

توصيات الدّراسة: في ضوء النتائج التي أسفرَتْ عنها الدراسةُ يوصي الباحثان بما يلي:

- الاستفادة من اختبار الحسِّ الجماليّ في تحديد مستوى الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرياض الحكومية والخاصة.

- توعية المعلمات بأهمية أنشطة رُكْنِ الفنّ في تنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

- تضمين أنشطة فنيّة منوّعة في البرنامج اليوميّ للروضة من أجل تنمية الحسّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

- توفير مستلزماتِ الأنشطة الفنيّة من قِبَلِ إدارات الرياض من أجل تنمية الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

- توعية الآباء والأمهات بتوفير مستلزماتِ بعضِ الأنشطة الفنيّة داخلَ الأسرة من أجل تنمية الحسِّ الجماليّ لدى أطفالهم.

- إقامة دوراتٍ تدريبيةٍ لمعلمات الرياض من أجل زيادة وعيهن بأهمية تنمية الحسِّ الجماليّ لدى الأطفال، وتدريبهم على إعداد أنشطة فنيّة تُنمّي هذا الجانب.

- دعوة إدارة رياض الأطفال إلى تنظيم رحلاتٍ خارجَ بيئةِ الرّوضة لإطلاع الأطفال على جمالِ الطبيعةِ المحيطةِ بهم من أجل تنمية الحسِّ الجماليّ.

- دعوة إدارات الرياض إلى تزيين جدران القاعات الصَّفية بصور جميلة منوَّعة تُنمّي الحسَّ الجماليَّ لدى الأطفال.

مقترحات الدّراسة: استكمالًا للدراسة الحالية يقترح الباحثان إجراءَ بعض الدّراسات المستقبلية الآتية:

- دراسة مستوى الحسِّ الجماليّ لدى الأطفال الملتحِقين بالرياض الحكومية والخاصة.

- دراسة أثرِ أنشطة رُكْنِ الفنِّ في تنمية القدرات المعرفية لدى أطفال الرّوضة.

- دراسة أثرِ برنامج تعليمي في تنمية الحسِّ الجماليّ لدى طفل الرّوضة.

- دراسة أثر الأركان التعليمية في تنمية الحسِّ الجماليّ لدى أطفال الرّوضة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم، حنان حسن (2003). *دراسة لأهمية التشكيل بخامات العجائن الملونة لطفل ما قبل المدرسة*. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة عين شمس.
- بطرس، حافظ بطرس (2004). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة*. عمان: دار المسيرة.
- بغيدة، إبراهيم فوزي؛ وعبد الحميد، محمد إبراهيم (2012). *الأنشطة الفنيّة كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بورسعيد.
- الجزار، رباب سعيد (2018). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، (1)،166-254.
- جودي، محمد (2003). *أسس تعليم الفنّ للصغار والكبار*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- جيدوري، صابر (2010). الخبرة الجماليّة وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي. *مجلة جامعة دمشق*، 26 (3)، 134-91.
- الخفاف، إيمان عباس (2005). أثر الأنشطة الفنيّة في النمو الجماليّ لدى طفل الرّوضة. بغداد، *مجلة العلوم التربوية والنفسيّة*، (54)، 22-45.
- السعود، خالد محمد (2010). *مدخل إلى المعايير الفنيّة الخاصة بتصميم رياض الأطفال*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسيّة*. القاهرة: دار المصرية.
- عبد الحميد، شاكر (2001). *التفضيل الجماليّ، دراسة في سيكولوجية التذوق الفنيّ*. الكويت: عالم المعرفة.
- عبد الحميد، عواطف حسان (2010). *تنفيذ برامج رياض الأطفال*. دمشق: دار العلم والإيمان.
- العجيلي، صباح حسين (2017). *أساسيات في القياس والتقويم*. عمان: دار وائل للنشر.
- عدس، محمد عبد الرحيم (2009). *مدخل إلى رياض الأطفال*. ط3، عمان: دار الفكر.
- عطالله، دعاء علي (2008). *دور التربية الجماليّة في تحقيق النمو الشامل لطفل الرّوضة*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). زيارة 12 تموز، 2017 الرابط: www.alnodom.com.
- العليمات، علي والفلفلي، هناء (2016). *مدخل إلى رياض الأطفال*. عمان: دار وائل.
- العيثاويّ، أمل داود؛ الفريداويّ، وفاء حسن (2011). الحسّ الجماليّ لطفل الرّوضة. *مجلة البحوث التربوية والنفسيّة*، ((31، 195-171، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- المجادي، حياة عبد الرسول (2012). تنمية الحسّ الجماليّ البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنماط. *مجلة كلية التربية*، (47)،224-248، جامعة الأزهر.
- المسلماويّ، شمس عبد الأمير كاظم (2010). *تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحسّ الجماليّ لأطفال*

الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد.

- الهنيدي، منال عبد الفتاح (2016). *التربية الفنيّة لطفل الرّوضة* ط4. عمان: دار المسيرة.
- الهنيدي، منال عبد الفتاح (2006). *الأنشطة الفنيّة لطفل الرّوضة*. عمان: دار المسيرة.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2018). *الكتاب المرجعي لمعلمات رياض الأطفال*. عمان: إدارة المناهج والكتب التعليمية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Chambers, K.(2005).The visional aesthetic education. *Early Childhood Education*. 50 (7), 53 - 84.
- Edward, M. (2002). Visual aesthetic education. *Journal of Aesthetic Education*, 17 (2), 31- 42.
- Sill, J. (2009). Blended-art at the kindergarten level. *Document Resume*, ERIC